

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

وقوله تعالى (لإيلاف قريش) وتعلقها ب (فليعبدوا) وقيل بما قبله أي (فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش) ورجح بأنهما في مصحف أبي سورة واحدة وضعف بأن جعلهم كعصف إنما كان لكفرهم وجرأتهم على البيت وقيل متعلقة بمحذوف تقديره اعجبوا وكقوله تعالى (وإنه لحب الخير لشديد) إي وإنه من أجل حب المال لبخيل وقراءة حمزة (وإذ أخذنا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة) الآية أي لأجل إتياني إياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لمجيء محمد مصدقا لما معكم لتؤمنن به فما مصدرية فيهما واللام تعليلية وتعلقت بالجواب المؤخر على الاتساع في الطرف كما قال الأعشى .

376 - (... عوض لا نتفرق) .

ويجوز كون ما موصولا اسميا .

فإن قلت فأين العائد في (ثم جاءكم رسول) .

قلت إن (ما معكم) هو نفس (ما آتيتكم) فكأنه قيل مصدق له وقد يضعف هذا لقلته نحو

قوله